هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة ابن سينا الابتدائية للبنين

مدينة حمد – المحافظة الشمالية – مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 16–18 نوفمبر 2009

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين.
خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور
عــدد الطَّلبة: 656 تلميذاً
الفئة العمريّة: 9–12 سنةً

خصائص المدرسة

مدرسة ابن سينا الابتدائية للبنين من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست عام 1966م في مدينة المنامة، وتم نقلها إلى موقعها الحالي في عام 1985م. يبلغ عدد تلاميذها 656 تلميذًا تتراوح أعمارهم ما بين 9 إلى 12 سنةً، وأغلبهم ينتمون إلى أسر ذات دخل محدود. وتضم المدرسة 25 فصلاً دراسيًا جميعهم في الحلقة الثانية، 5 فصول في الصف الرابع، و6 فصول في الصف الخامس، و14 فصلاً في الصف السادس. وتصنف المدرسة 3% من تلاميذها من ذوي صعوبات تعلم، و12% متفوقين، و14% موهوبين، وتلميذين ذوي إعاقة جسدية.

يبلغ عدد المعلمين 71 معلمًا، 8 منهم احتياط، و15 موظفًا من الهيئتين الإدارية والفنية. يقضي المدير عامه الثاني في المدرسة، وليس بها معلم أول في مادة اللغة الإنجليزية، ولا اختصاصي احتياجات خاصة. وهي من المدارس المطبقة لمشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل. وبها صف خارجي للتدريس في الهواء الطلق (الصف المفتوح).

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة ابن سينا الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجه عام، مع وجود مجالات جيدة كالتطور الشخصي، والمساندة والإرشاد، والقيادة والإدارة. ونالت رضا التلاميذ وأولياء أمورهم بمستوى جيد.

إنجاز التلاميذ في التحصيل الأكاديمي مرضٍ. يحقق معظم التلاميذ نسب نجاح عالية في الامتحانات المدرسية، ويحققون المستويات المتوقعة في الدروس الجيدة والممتازة، والتي بلغت أقل بقليل من نصف الدروس التي تمت ملاحظتها. تحرز الفئات المختلفة من التلاميذ تقدمًا جيدًا؛ نتيجة للبرامج الخاصة التي تقدمها المدرسة لهم، ولكنّ تقدم الفئات داخل الصفوف الدراسية كان متفاوتًا؛ نتيجة لتفاوت تلبية الأنشطة لاحتياجاتهم التعليمية. وتحرز فئة الاحتياجات الخاصة تقدمًا جيدًا على الرغم من عدم وجود اختصاصي احتياجات خاصة؛ نظرًا لمبادرة المدرسة في تفريغ معلمٍ للقيام بالمساندة اللازمة.

التطور الشخصي للتلاميذ جيد. يحضر الغالبية العظمى من التلاميذ بانتظام وفي المواعيد المحددة، ويساهمون بفاعلية وحماس في الأنشطة اللاصفية، والمسابقات. وتميّزت مشاركتهم في أولمبياد الرياضيات. ويعملون معًا بفاعلية أثناء الدروس، ويتولون الأدوار القيادية، ويتحملون المسؤولية حين تُتاح لهم الفرص، مما ينعكس إيجابًا على ثقتهم بأنفسهم. ويتصرف معظمهم بوعي ومسؤولية؛ نتيجة لمتابعة المدرسة لهم، ولديهم علاقات جيدة مع بعضهم، ومع معلميهم. في الوقت الذي تفاوتت تنمية مهارات العمل الذاتي ومهارات التفكير العليا لدى التلاميذ.

فاعلية التعليم والتعلم مرضية. يدير المعلمون الدروس بصورة جيدة، ويضمنون مشاركة أغلب التلاميذ فيها بالدرجة نفسها؛ نظرًا لاستخدام بعض الاستراتيجيات الجاذبة، مثل: التعلم باللعب، وتمثيل الأدوار، إلى جانب توظيف أساليب تحفيزية مناسبة. تفاوتت فاعلية طريقة المناقشة والحوار التي تُستخدم في

معظم الدروس، حيث يستخدمها بعض المعلمين؛ لتحدي قدرات التلاميذ، مما ينعكس إيجابًا على تنمية مهارات التفكير العليا. بينما يستخدمها البعض الآخر؛ لاسترجاع معلومات سابقة فقط، مما يحدُّ من فاعليتها. يتم استخدام التقويم؛ لقياس ما يتعلمه التلاميذ، ولكن نتائجه لا تُستخدم بصورة كافية من أجل التخطيط لتعلمهم، ومراقبة تقدمهم. تراعي المدرسة الفروق الفردية بين التلاميذ بصورة متفاوتة.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. يتم تنمية فهم التلاميذ للحقوق والواجبات بصورة جيدة عن طريق تنمية المواطنة، والمشاركة في مجلس الطلبة. أحرزت المدرسة المركز الثاني في مسابقة أولمبياد الرياضيات التي تتبناها منذ عشر سنوات مع جهات أخرى، ولكن ليس فيها آليات كافية لتلبية الاهتمامات المتنوعة لجميع التلاميذ. يتم إثراء البيئة بصورة فاعلة لتعزيز المنهج الدراسي خصوصًا الصف المفتوح في حديقة المدرسة الذي كان له تأثير إيجابي على إنجاز التلاميذ في الدروس التي تقدم فيه. وتتم تنمية مهارات القراءة باللغتين العربية والإنجليزية بصورة أكبر من مهارات الكتابة فيهما. في الوقت الذي ظهر الربط بين المواد بصورة غير ملائمة.

برامج المساندة والإرشاد جيدة. تلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية بتقديم بعض المساعدات المادية. وتلبي الاحتياجات التعليمية عن طريق برامج المساندة ودروس التقوية، مما يساهم في تقدم التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض. تقوم إدارة المدرسة بدور كبير في متابعة التلاميذ، وتقديم النصح والإرشاد لهم، مما ينعكس على تحسين سلوكياتهم. كما يتم إحاطة أولياء الأمور علمًا بتقدم أبنائهم باستخدام عدة وسائل، مثل: اليوم المفتوح، وخدمة الرسائل النصية. تقدم المدرسة برامج تهيئة بصورة مرضية للمستجدين في الصف الرابع، ولكنها غير كافية للمستجدين في الصف السادس، ولأولئك المنتقلين للمرحلة الإعدادية. تتأكد المدرسة أنَّ جميع منتسبيها يعملون في بيئة آمنة من خلال إجراءات مناسبة للسلامة، ولكن تتسم طبيعة الأرض التي بُنِيَت عليها المدرسة بالمنحدرات؛ مما يرفع من احتمالات وقوع الحوادث.

فاعلية القيادة والإدارة جيدة. تمتلك المدرسة رؤية تشاركية تركز على الإنجاز، ولديها تقييم ذاتي شامل يجعلها على دراية بجوانب القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير، ويتم الاستفادة منها في وضع الخطة العامة للعام الحالي؛ لتحقيق أهدافها الاستراتيجية. الأمر الذي انعكس على الدروس الجيدة، ولكن متابعة أثر التخطيط الاستراتيجي على إنجاز التلاميذ، وقياس أثر برامج التنمية المهنية غير

فاعلين بدرجة كافية. تُلهم إدارة المدرسة منتسبيها وتحفزهم، الأمر الذي ينعكس على مبادراتهم، مثل: مبادرة "الاستراتيجية المدمجة" وهي مزجٌ لطريقتي حل المشكلات والعمل التعاوني التي كانت فاعلة في دمج التلاميذ بالدرس. تستخدم المدرسة معظم مواردها بصورة فاعلة، ولكنَّ لديها نقصًا شديدًا في الموارد التكنولوجية، مما يؤثر سلبًا على تنمية المهارات التقنية للتلاميذ.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 2 (جيد)

قدرة المدرسة على التحسن جيدة. تتمثل أهم التحسينات في الفترة الأخيرة في التركيز على القيم السلوكية بين التلاميذ، والتحسينات في البيئة المدرسية؛ لتصبح محفزة للتعلم. كما يتم التركيز على تحسين العلاقات مع العاملين، الأمر الذي يجعلهم يتقدمون بمبادرات، مثل: مبادرة "الاستراتيجية المدمجة" وهي مزجٌ لطريقتي حل المشكلات والعمل التعاوني التي كانت فاعلة في دمج التلاميذ بالدرس.

لدى المدرسة تقييم ذاتي شامل يجعلها على علم بجوانب قوتها وتلك التي بحاجة إلى تطوير، ويتم توظيف ذلك في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمدرسة التي لاقت نجاحًا في مجال التطور الشخصي؛ نتيجة لبرامج المساندة والإرشاد. كما أن فاعلية القيادة والإدارة الجيدة تدفع المدرسة في اتجاه تحسين الأداء بعد فترة اتسمت بعدم الاستقرار في قيادة المدرسة، إذ تعاقب على المدرسة ثلاثة مدراء خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتبقى من أهم التحديات التي تواجهها المدرسة في المرحلة القادمة تطوير طرائق تعليم وتعلّم أكثر فاعلية وتنوعًا، ومتابعة أثر البرامج المدرسية؛ لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- الامتحانات المدرسية
- التطور الشخصي للتلاميذ
- الحصول على مراكز متقدمة في المسابقات
- برامج المساندة والإرشاد
- فهم التلاميذ للحقوق والواجبات
- القيادة والإدارة
- الإدارة الصفية

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- طرائق التعليم والتعلم
- الاستفادة من نتائج التقويم
- تقدم الفئات المختلفة من التلاميذ في الدروس
- المهارات الأساسية في اللغتين العربية والإنجليزية
- مهارات العمل الذاتي والتفكير العليا
- قياس أثر الخطة الاستراتيجية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- تطوير طرائق التعليم والتعلم الفاعلة والمتنوعة بحيث:
  - يتم الاستفادة من الممارسات الأكثر فاعلية بالمدرسة
  - تتوافق مع الاحتياجات التعليمية للتلاميذ بصورة أكثر فاعلية في الدروس
  - يتم الاستفادة من نتائج التقويم من أجل التخطيط للتعلم ومراقبة التقدم
  - تنمي مهارات التعلم الذاتي ومهارات التفكير العليا بصورة أكبر
  - تنمي المهارات الأساسية خاصةً مهارات الكتابة باللغتين العربية والإنجليزية

- متابعة البرامج المدرسية بصورة أكثر دقة، وقياس أثرها على تحسين الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ

- توفير النواقص في الموارد المادية المتعلقة بالتكنولوجيا والموارد البشرية المتمثلة في المعلمين الأوائل واختصاصيي احتياجات خاصة، وثبات القيادة العليا في المدرسة مدة زمنية كافية من أجل ضمان تحقيق التحسين والتطوير

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3 : مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2 : جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3 : مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2 : جيد
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3 : مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3 : مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	2 : جيد